

الأسهم الأوروبية تهبط بفعل توقعات متشائمة لشركات السلع الفاخرة



هبطت سوق الأسهم الأوروبية، الاثنين بعد بيانات أضعف من المتوقع للنمو في الصين ألحقت ضرراً بأسهم شركات السلع الفاخرة في حين تذكي قفزة مستمرة في أسعار السلع الأولية القلق حيال احتمالات خروج التضخم عن السيطرة. وأنهى المؤشر ستوكس 600 الأوروبي جلسة التداول منخفضة 0.5 بالمئة بعد أن قادته بداية متفائلة لموسم الأرباح الفصلية للشركات يوم الجمعة إلى تسجيل أقوى أداء أسبوعي منذ مارس آذار.

وجاء تراجع المؤشر القياسي بعد ثلاث جلسات متتالية من المكاسب قفز فيها 2.7 بالمئة.

وتراجعت أسواق الأسهم العالمية بعد أن أظهرت بيانات أن اقتصاد الصين نما بأبطأ وتيرة في عام في الربع الثالث متضرراً من نقص في الكهرباء واختناقات في سلاسل الإمداد ومشاكل كبيرة في سوق العقارات.

وهبطت أسهم شركات السلع الفاخرة المنكشفة على الصين، ومن بينها (إل في إم اتش) وكيرينج وهيرميس، ما بين 1.4 بالمئة و2.4 بالمئة متضررة أيضاً من دعوة الرئيس الصيني شي جين بينغ إلى توسيع ضريبة على الاستهلاك.

لكن محللين يتوقعون أن تعلن الشركات الأوروبية عن قفزة بحوالي 47 بالمئة في أرباح الربع الثالث، بحسب بيانات رفينيتيف آي بي إي أس. وجرى تعديل تلك الأرقام بالرفع في الأيام القليلة الماضية وهو ما يساعد المؤشر ستوكس

600 على التحرك صوب ذروته المسجلة في أغسطس آب.

وفي بورصة لندن، تراجع المؤشر فايننشال تايمز 100 من أعلى مستوياته في حوالي ثمانية أشهر مع مراهنة مستثمرين على أن بنك إنجلترا المركزي يخطط لزيادتين متتاليتين في أسعار الفائدة في نوفمبر تشرين الثاني وديسمبر كانون الأول. ومزيد من الزيادات في العام القادم.

اليابان

كما أغلقت الأسهم اليابانية على انخفاض طفيف، الاثنين، إذ جنى المستثمرون الأرباح بعد الارتفاع الأخير غير أن صانعي السيارات حققوا مكاسب بعد أن ألمحت شركة تويوتا موتور إلى أنها ربما تحقق هدفها للإنتاج للعام بأكمله على الرغم من نقص الرقائق.

وتوخى المستثمرون الحذر أيضاً مع تنامي حالة عدم اليقين إزاء اقتصاد الصين حيث تكافح شركة العقارات المثقلة بالديون تشاينا إيفرجراند جروب من أجل بقائها في ظل تباطؤ الناتج المحلي الإجمالي للبلاد في الربع الثالث. وانخفض المؤشر نيكاي 0.15% ليغلق عند 29025.46 بعد أن سجل أول مكسب أسبوعي له في أربعة أسابيع الأسبوع الماضي.

وقال هيرويوكي أويو كبير المحللين في سوميتومو ميتسوي تراست لإدارة الأصول: «يرغب كثير من المستثمرين في جني الأرباح عندما يتجاوز مؤشر نيكاي 29 ألفاً. أشعر بأنهم قلقون أيضاً من مشكلات إيفرجراند قبل الموعد النهائي لتفادي التخلف عن السداد».

وخسر المؤشر توبكس الأوسع نطاقاً 0.23% ليغلق عند 2019.23 لكن مؤشر توبكس لصناعة معدات النقل ارتفع 1.86% ليصل إلى أعلى مستوياته منذ 2015.

وارتفع سهم تويوتا موتور 2.22% بعد أن خفضت الشركة إنتاجها العالمي المقرر لشهر نوفمبر/تشرين الثاني بنسبة تصل إلى 15% بسبب استمرار النقص في الرقائق، لكنها أشارت إلى أنها ستزيد الإنتاج اعتباراً من ديسمبر/كانون الأول التزاماً بأحدث أهداف الإنتاج للعام بأكمله.

كما زاد سهم سوزوكي موتور 2.43% وسهم سوبارو 1.95%. وارتفع سهم شركة تصنيع قطع غيار السيارات دنسو 3.16% على خلفية ضعف الين.

((رويترز))